

5/10/2016

مركز "شمس" يدين إصدار محكمة بداية خانيونس حكماً بالإعدام بحق امرأة

يدين مركز "شمس" بأشد العبارات إصدار محكمة بداية خانيونس اليوم الأربعاء 5/10/2016، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت، بحق المواطنة (نهلة أبو عنزة)، التي أდანتها بتهمة القتل قصداً مع سبق الإصرار خلافاً لمواد القانون الفلسطيني. هذا وقد أდანت هيئة الجنايات الخطيرة بمحكمة بداية خانيونس المواطنة المذكورة بالتهمة المسندة إليها في قضية مقتل زوجها ربيع أبو عنزة البالغ من العمر (36) عاماً. يذكر بأن المواطن أبو عنزة وجد مقتولاً بالقرب من مستوطنة عتصمونا جنوب خانيونس بتاريخ 30/1/2016.

يذكر مركز "شمس" أن توقيت إصدار حكم الإعدام يأتي في الوقت الذي يستعد به العالم للاحتفاء بالذكرى السنوية لليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام التي يحتفي بها العام في 10/10/ من كل عام. والذي يذكرنا بالتطور الحضاري والثقافي والسياسي والاجتماعي الذي وصلت إليه العديد من المجتمعات والدول، إضافة إلى اختبار مساوى عقوبة الإعدام، التي دفعت بالعديد من الدول إلى التخفيف من اللجوء إلى هذه العقوبة، وصولاً إلى إلغائها فيما يتعلق بمعظم أو جميع الجرائم. هذه العقوبة، كما أظهر تطور الفكر البشري هي بداية الاعتداء على كرامة الإنسان، هذه الكرامة والحفاظ عليها وحمايتها هي حجر الزاوية في صيانة إنسانية الإنسان وتكريس حقوقه. فقد أظهر التطبيق بأن هذه العقوبة يساء استخدامها وتحول دون تصحيح أخطاء القضاء، وهي عقوبة قاسية ولاإنسانية ومهينة لأنها تنتهك أول وأبسط حق من حقوق الإنسان، وهو الحق في الحياة.



يدعو مركز "شمس" إلى ضرورة احترام توجهات القيادة الفلسطينية الرامية إلى الانضمام إلى مزيد من اتفاقيات حقوق الإنسان التي تكفل الحق في الحياة، كما ويدعو المركز السلطة الوطنية الفلسطينية إلى ضرورة التوقيع على البروتوكول الثاني لسنة 1989 الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والخاص بإلغاء عقوبة الإعدام، كما يدعو الرئيس محمود عباس "أبو مازن" إلى عدم التصديق على أحكام الإعدام. وإلى ضرورة استخدام صلاحياته الدستورية للقيام بكل ما يلزم لإلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الفلسطينية.

"انتهى"